[24] قد علمت ميالة الذوائب * واضحة الخدين (1) والترائب اني غداة الروع والتغالب (2) * اشجع من ذي لبدة مواثب قصاع اقران مخوف الجانب فقاتل بها ساعة ثم رجع ثم حمل فلم يزل يحمل ويقاتل ثم يرجع حتى فعل ذلك مرارا وقتل جمعا كثيرا ثم تكاثروا عليه فقتل رضى الله عنه " فلما " قتل اخذ الراية عبد الله بن سعيد بن نفيل وترحم على سليمان والمسيب ثم قرأ فمنهم من قضي نحبه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا ثم حمل على القوم وجعل يرتجز ويقول ارحم آلهي عبدك التوابا * ولا تؤاخذه فقد انابا وفارق الاهلين والا حبابا * يرجو بذلك الفوز والثوابا وحف به من كان معه من الازد (فبينما) هم في القتال اتاهم فرسان ثلاثة وهم عبد الله بن الخضل الطائي وكثير بن عمرو المزني وسعر بن ابي سعر الحنفي وقد ارسلهم سعد بن حذيفة فاخبروا بمسيرة من المدائن في سبعين ومائة من اهل المدائن واخبروا بمسير اهل البصرة مع المثنى بن مخزمة العبدي في ثلاثمائة فسر الناس بذلك فقال عبد الله بن سعد ذلك لو جاءونا ونحن احياء فلما نظر الرسل إلى مصارع اخوانهم ساءهم ذلك واسترجعوا وقاتلوا معهم فكان اول من استشهد

---

(1) اللبات خ ل.

(2) والمقانب خ ل.